الخفي ومعناه يخص ان الخفي لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وحذف معمول اما ستبهم
وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه
اسم كان وبدا في موضع خبرها وهو مضارع وفعل يخص بمعنى يتضح ومنه متعلق بيخص ثم

قال **وفي كلا الفعلين قدما لزما ۞ منع تصرف بحكم حتما**

يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا
غيره مما يصاغ من الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع فاعلا
بلازما وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق بلازما
وكذلك في ما ثم قال **وصغهما من ذي ثلاث صرفا ۞ قابل فضل تم غير ذي انتفا**
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ۞ وغير سالك سبيل فعلا
اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية
الاول ان يكون فعلا ويفهم ذلك من قوله ذي ثلاث لان ذي صفة لموصوف محذوف وتقديره من فعل
ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا ويفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغ مما زاد على الثلاث
الثالث ان يكون متصرفا ويفهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغ من فعل غير متصرف كنعم
وبيس ونحوهما الرابع ان يكون قابلا للفضيلة فلا يصاغ من فعل لا يقبل الفضيلة كنحو مات
وفني الخامس ان يكون تاما فلا يصاغ من كان واخواتها ويفهم ذلك من قوله تم السادس
ان يكون غير ملازم للنفي كعاج فلا يقال ما اعاج زيدا بالدواء اي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي
وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا السابع الا يكون اسم فاعله على وزن افعل نحو اشهل
واحمر ويفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي اشهلا الثامن ان يكون مبنيا للفاعل
فلا يصاغ من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا
وهذه الشروط كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها موجودة في قوله صرفا وتم فانهما
جملتان فعليتان ثم قال **واشدد او اشد او شبههما ۞ يخلف ما بعض**

الشروط

الشروط عدما ۞ ومصدر العادم بعد ينتصب ۞ وبعد افعل جره بالبا يجب ملاية فيجب وللتمييز
يعني ان يتعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل
الى ذلك بان يصاغ الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل بعد
العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما افعل ومجرورا بالباء بعد افعل مضافين الى فاعل الفعل فتقول
اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياضه ومن استخرج
زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك ويفهم من قوله ومصدر العادم
ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة بعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا
تتصرف وقوله واشدد او اشد مبتدا او خبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة
وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم والابيات من حذف بين يخلف وما ليتضح المعنى والتقدير
يخلف صيغتي التعجب الموضوعين مما عدم ثم قال **وبالندور احكم لغير**
ما ذكر ۞ ولا تقس على الذي منه اثر ويفهم من قوله بالندور واحكم انه قد
جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم التعجب لبعض الشروط فان ذلك نادر اي غير
مقيس ومما اتى من غير الثلاثي قولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير
الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى وما افقره من افتقر ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم
فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه
واعسر به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من ولع
ثم قال **وفعل هذا الباب لن يقدما ۞ معموله ووصله به الزما**
نسل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهو ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب
على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل به ويفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط
بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما ويفهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل
بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه

Copyright © King Saud University